العراقيون يتراجعون في سباق العقارات التركية بعد سنوات من الصدارة



في مؤشرٍ جديد على استمرار حضور العراقيين في سوق العقارات التركية رغم التراجع النسبي في السنوات الأخيرة، كشفت هيئة الإحصاء التركية، اليوم الثلاثاء، أن العراقيين اشتروا 665 منزلاً في تركيا خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2025، ليحلّوا في المرتبة الخامسة عالمياً بين الجنسيات الأكثر شراءً للعقارات في البلاد.

ووفقاً للتقرير الذي تابعته "المطلع"، فإن:"العراقيين اشتروا في شهر كانون الثاني/يناير 103 منازل، لينخفض العدد في شباط/فبراير إلى 99 منزلاً، وفي آذار/مارس إلى 72 منزلاً، ثم إلى 70 منزلاً في نيسان/أبريل. غير أن المبيعات عادت لترتفع في أيار/مايو إلى 104 منازل، قبل أن تنخفض مجدداً في حزيران/يونيو إلى 97 منزلاً، ثم تسجل قفزة واضحة في تموز/يوليو بـ 120 منزلاً"

وأوضحت الهيئة أن:"مشتريات العراقيين من المنازل في تركيا ارتفعت خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني حتى تموز بنسبة 7% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2024، حين بلغت 618 منزلاً. لكنها تبقى منخفضة بنسبة 52% عن عام 2023، الذي شهد شراء 1188 منزلاً".

وبحسب أرقام هيئة الإحصاء، تصدر الروس قائمة المشترين الأجانب للعقارات في تركيا خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي بـ 1970 منزلاً، تلاهم الإيرانيون بـ 970 منزلاً، ثم الأوكرانيون بـ 782 منزلاً، فالألمان بـ 690 منزلاً، ليحلّ العراقيون خامساً.

ويُذكر أن العراقيين كانوا يتصدرون لسنوات طويلة قائمة شراء العقارات في تركيا منذ عام 2015، قبل أن يتراجعوا إلى المركز الثاني بعد الإيرانيين في مطلع عام 2021، ثم إلى المركز الثالث اعتباراً من نيسان/أبريل 2022 مع هيمنة الروس على السوق العقاري التركي.